



الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صل الله عليه وسلم. أما بعد.

أهلاً ومرحباً بكم في اللقاء الأخير من هذه السلسلة الطيبة المباركة سلسلة أمهات المؤمنين نسأل سبحانه وتعالى أن تكون سلسلة متقبلة عند الله تعالى وأن تلقى القبول من كل من سمعها وأن يكتب الله لها القبول والبركة والانتصار وأن تكون نفعا لبنات المسلمين ورجال المسلمين وفعلاً تكون هداية لبناتنا وقوة بنقدمها لبناتنا في زمن تاهت في ضاعت فيه القدوات الصالحة وأبرز فيه القدوات الفاسدة بقت القدوة فنانة وممثلة وبلو جر ويوتيوبر وعازيزين بقى نفوق كده ونفوق ونرجع ثاني نشوف أمهات المؤمنين اللي اكتشفنا فعلاً وأنا واحد منكم مقصر في حق أمهات المؤمنين إن إحنا إزاي مكناش نعرف كل المعلومات دي عن أمنا دي أمي إحنا إزاي في واحد ميعرفش أمه يعني شيء غريب جداً إن إحنا مر العمر ده كله وإحنا مهملين قصص أمهات المؤمنين يعني زوجات النبي عليه والسلام إزاي إحنا دلوقتي بنتفاجئ كل مرة بدي حلقة ياه أنا أول مرة أسمع الكلام دا سبحانه الله الحمد لله سمعناه يعني حتى لو سمعناه متأخر بس أن تأتى متأخراً خيراً من ألا تأتى. لكن الواحد يستحي اللي عندنا أربعين سنة وخمسين سنة وفي أكبر من كده تقولك أول مرة في حياتي أسمع قصص أمهات المؤمنين. بقى بس الحمد لله إن إحنا لحقنا يعني نؤدي حقهن وده من حق آل البيت. ما هو دول من آل البيت. تمام؟ لما ربنا قال لنساء المؤمنين، زوجات النبي عليه الصلاة والسلام:

**(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ. وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً).**

فإذا هم من آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام أوصى بآل بيته عليه الصلاة والسلام. فدي من حقه، من الوصية اللي ميعرفش قصص زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. هو مقصر مع النبي عليه الصلاة والسلام لأن هو أوصى بآل البيت ومن الوصية بأهل البيت إن إحنا نتعلم سيرة آل البيت أتعلم سيرة أمهات المؤمنين. سيرة فاطمة، سيرة الحسن والحسين، علي بن أبي طالب، أحنا أولى بذلك من الشيعة، المهم فنحن نعتذر إلى الله أننا جئنا متأخرين ولكن نقول الحمد لله إن إحنا جينا يعني أن تأتى متأخراً كما قلنا خير من ألا تأتى، يا رب يسامحنا بس إحنا الحمد لله يعني خدنا خطوة في الطريق الصحيح وربنا يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

النهاردة معنا القصة الأخيرة والزوجة الأخيرة وآخر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام الطيبة الجميلة المباركة ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وأرضاها...

برضو أعتقد أنت بتسمع أو أنت بتسمعي الاسم ده ومش عارفة حاجة ومكسوفة تقولي إن أنا مش عارفة حاجة عن ستنا ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وأرضاها فمش مشكلة هتعرفي في خلال ساعة أو أقل هتكوني عرفتي عنها كل حاجة وتقولي يا رب سامحني إن أنا قصرت في حق هذه الجميلة الرائعة الطيبة أمي إزاي يعني تقصير في حق الأم يعني تحس إن كانه عقوق والدين يعني إزاي قصرنا في حق هؤلاء الأمهات دي، قدوتي وأمي وحبيبتي أنت تتعامللي على إنها أمك بجد أنا بحس كل مرة إن لما بقول أم حبيبة ماتت أو زينب أمي ماتت يعني ولما بيحصل لها حاجة حلوة بحس أمي اللي حصل لها حاجة حلوة ولما بنتعب بحس إن أمي اللي تعبت.. لازم نحس بكده أمي امي بجد مش مجرد اسم دي أمهاتنا فلانم أنت يعني إيه الفرحة دي؟ تخيل أمهات زي دول يعني يا سلام يبقى أنا لي أم فعلاً حقيقية ودول أمهاتي برضه إيه ده أيه الجمال ده! وإيه الشرف دا وإيه العز دا؟ وربنا جعل لكل واحد فينا ١١ أم غير أمه العادية فده حاجة شرف أمهات لينا شرفوا الصراحة أمهات يشرفوا يعني يفتخر إن هو يقول أنا أنتسب إلى أمي خديجة وإلى أمي عائشة أمي حفصة وأخيراً ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وأرضاها.

**خلينا كده نفكر مع بعض أمهات المؤمنين كده بسرعة اللي إحنا خدناهم قبل ما نقول القصة:**

١. خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وأرضاها.
٢. سودة بنت زمعة رضي الله عنها وأرضاها.
٣. عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاها.
٤. حفصة بنت عمر رضي الله عنها وأرضاها.
٥. زينب بنت خزيمة أم المساكين رضي الله عنها وأرضاها.
٦. أم سلمة المهاجرة رضي الله عنها وأرضاها.
٧. زينب بنت جحش رضي الله عنها وأرضاها.
٨. جويرية بنت الحارث رضي الله عنها وأرضاها.
٩. أم حبيبة بنت أبي سفيان رمة بنت ابي سفيان رضي الله عنها وأرضاها.
١٠. صفية بنت حيي بن أخطب.
١١. ميمونة بنت الحارث.

فإحنا النهاردة معنا رقم ١١ ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وأرضاها، طيب تعالوا الاول فاكرين اللي حضر معنا أم المؤمن زينب بنت خزيمة مين يفكرني إيه علاقة زينب بنت خزيمة بميمونة بنت الحارث.

## ايه علاقتهم ببعض؟

زينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارث أخوات من نفس الأم، بس مش نفس الاب لان دي زينب بنت خزيمة ودي ميمونة بنت الحارث، فدي أبوها خزيمة ودي أبوها الحارث بس الأم واحدة..

## هتقولي إزاي النبي أتجوز أخوات؟

لأ ما هي زينب بنت خزيمة كانت ماتت خلاص قبل ما النبي عليه الصلاة والسلام يتجوز ميمونة بنت الحارث.

طيب تعالوا بقى من هنا ننطلق إلى أسرة ميمونة بنت الحارث؛ لأن أسرة ميمونة بنت الحارث أسرة فخمة جداً فوق الخيال بس أنا مش هشرح عيلة ميمونة أنا هشرح الأم لأن الأم هي اللي هتفهمكم كل حاجة أنا عايز كل واحد يسمعني دلوقتي عشان منتلخبطش. ورقة وقلم وأكتب معايا حكاية الأم. لأن الأم حاجة خطيرة جداً. الأم اللي هي هند بنت عوف..

## مين هند بنت عوف دي؟

كانت تسمى في التاريخ أكرم امرأة على الأرض اصهاراً.

## يعني ايه إصهار؟

يعني نسايها يعني اللي اتجوزوا بناتها، فمفيش امرأة تعرف لها أجواز بنات زي هند بنت عوف. فأنا عايز أبدأ بهند بنت عوف ونبتدي أكتبوا معايا كده بالظبط عشان هقولكم العيلة ومن العيلة دي هتعرفوا مين قرايب ميمونة بنت الحارث؟

يلا نبدأ هند بنت عوف الأم دي أم ميمونة بنت الحارس.

## اتجوزت مين؟

اتجوزت ثلاثة في حياتها كل زوج يموت تتجوز بعديه زوج ثاني.

## مين الثلاث ازواج؟

- خزيمة بن الحارث.
- الثاني الحارث بن حزم.
- بعد ما مات الحارث تزوجت عميس بن معد.

يعني مين ولادها من كل زوج؟ عشان ده اللي هيفهمنا العلاقات جت منين.

✓ أول زوج لها خزيمة أنجبت منه زينب فبقى عندها زينب بنت خزيمة، اللي هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام، أنا هقولكم بقى دلوقتي العيلة خلاص أنا هقول خلفت مين من ازواجها.. كلهم بنات هي عندها كله بنات من خزيمة بن الحارث أنجبت زينب فبقى عندنا زينب بنت خزيمة ودي تزوجت النبي عليه الصلاة والسلام ده كده بسم الله الرحمن الرحيم.

✓ بعد كده الجزء الثاني الحارث بن حزم أنجبت منه ميمونة بنت الحارث ودي تزوجت النبي عليه الصلاة والسلام.

عرفنا بقى هنا يعني إيه أخوات من أم واحدة. مين ثاني بقى الحارث إحنا في الحارث لسه الحارث أنجبت منه أم الفضل بنت الحارث اللي تزوجها العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام، ومين أم الفضل بنت الحارث دي تبقى أم ابن عباس.. عبدالله بن عباس دي أمه.

تعالوا نتخيل بقت ميمونة أختها متجوزة العباس وهي متجوزة النبي نفسه عليه الصلاة والسلام فبقت ميمونة بنت الحارث بن حزم متجوزة النبي عليه الصلاة والسلام وأختها أم الفضل بنت الحارث. متجوزة العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام. وابن أم الفضل هو عبدالله بن عباس. فبقت ميمونة خالة عبدالله بن عباس بقت ميمونة خالة عبدالله بن عباس؛ وده بيفسرلكم في بعض الأحاديث إزاي ابن عباس كان أحياناً بيدخل بيت النبي عليه الصلاة والسلام وكان يدخله في يوم ميمونة في ليلة ميمونة عشان خالته فكان يدخل ويصلي معه ويقعد معه وبتاع ويستغل الليلة بتاعة ميمونة بنت الحارث عشان هي خالته لأن هو بن أختها أم الفضل بنت الحارث اللي متجوزة العباس... دي البنت الثانية من الحارث لسه في واحدة تالطة خطيرة وهي لبابة بنت الحارث.

### لبابة بنت الحارث دي تزوجت مين؟

دي أتجوزت الوليد بن المغيرة، وده طبعا أسوأ واحد في كل الأسماء اللي بنقولها ده الوليد بن المغيرة ده مات كافر بس جوزها يعني نسب وإن كان طبعا هلك كافر بس الوليد بن المغيرة من أشرف قريش ولكن للأسف دا مات كافر لكن المعلومة المهمة..

### مين بن لبابة مين ابنها؟

خالد بن الوليد بن المغيرة... يعني طلع إن ميمونة خالة بن عباس وخالة خالد بن الوليد، ده إيه العيلة دي؟ يعني تخيلي تبقي بن أختك ابن عباس وبن أختك الثانية خالد بن الوليد. فده الزوج الثاني اللي اسمه الحارث بن حزم ده أنجبت منه:

- ميمونة بنت الحارث تزوجت النبي عليه الصلاة والسلام.
- أم الفضل بنت الحارث تزوجت العباس وابنها عبدالله بن عباس.
- وبناتها التالطة لبابة بنت الحارث تزوجت الوليد بن المغيرة وبنها خالد بن الوليد.

يعني العيلة جامدة قوي ده لسه أنتم شوفتوا حاجة...

◀ الزوج الثالث بقى لهند بنت عوف اللي هو اسمه عميس بن معد فخلت منه بنتين:

- سلمى
- وأسماء.

سلمى بنت عميس تزوجت حمزة بن عبدالمطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام، سلمى بنت عميس اللي هي أخت ميمونة بنت الحارس من أم بقى هنا من الأم بس دي جوزها حمزة.

وأسماء بنت عميس اللي هي أختها برضه من الأم عارفين أسماء بنت عميس ده أسم مشهور جداً، أسماء بنت عميس دي تزوجت جعفر بن أبي طالب اللي هو بن عم النبي عليه الصلاة والسلام جعفر أول زوج لها جعفر بن أبي طالب، ولما بعد ما مات بقى جعفر النبي طالب في غزوة مؤتة تزوجت أبو بكر الصديق الصديق وهي اللي غسلته، بعد ما مات تزوجها علي بن أبي طالب.

يعني أسماء بنت عميس دي لوحدها تزوجت:

- جعفر بن أبي طالب.
- ثم أبو بكر الصديق.
- علي بن أبي طالب.

دي عيلة ميمونة بنت الحارث تخيلوا أخواتها البنات كل أخت عاملة إزاي وكل أخت متجوزة مين وليها أخت كانت متجوزة النبي عليه الصلاة والسلام وهي الآن هتتجوز النبي عليه الصلاة والسلام فلها أخت متجوزة ابن العباس وأخت متجوزة الوليد بن المغيرة وابن أختها عبدالله بن عباس وابن أختها خالد بن الوليد وأخت من أم متجوزة حمزة وأخت من أم متجوزة جعفر وبعد كده أتجوزت أبو بكر وبعد كده أتجوزت علي بن أبي طالب.. العيلة جامدة اوي.

فهذه عائلة ميمونة بنت الحارث اللي أنتم مش عارفين عنها أي حاجة تخيلوا بقى كل الفخامة دي فعرفتوا يعني إيه هند بنت عوف الأم دي لما بيقلوا عليها أكرم امرأة في التاريخ لها اصهار، أكرم امرأة في التاريخ لها أصهار يعني منعرفش واحدة نسبها شريف كده يعني بناتها كل بناتها اتجوزوا جوازات حلوة قوي ما عدا طبعا الوليد بن المغيرة ده استثناء يعني. سبحان الله! هند بنت عوف خيالية.

الأول خد بالكم فاكرين ميمونة بنت الحارث إحنا عارفين أصلاً إن النبي عليه الصلاة والسلام ما اتجوز امرأة بكر إلا عائشة. وهذا يعني إن ميمونة بنت الحارث أكيد كانت متزوجة قبل كده.

## طب تزوجت مين قبل كده؟

تزوجت قبل الإسلام تزوجت زوجها الأولاني إسمه مسعود بن عمرو الثقفي. ده تزوجته وبعد كده لم تدم بينهم العشرة وطلقها، ثم تزوجت أبو رهم بن عبد العزيز ده زوجها الثاني، بعد ما طلقها الأولاني تزوجت أبو رهم بن عبد العزيز وبعد كده أبو رهم ده مات وتركها وحيدة.. وطبعا كانت من أوائل من أسلم ميمونة بنت الحارث.

### ليه؟

لأن أختها أم الفضل بنت الحارث من أوائل من أسلم.

فاكرين أم الفضل والعباس نفسه اتأخر أسلمه شوية بس أم الفضل أسلمت بسرعة أم الفصل أسلمت في أوائل بل يقال إن أم الفضل أول امرأة بعد خديجة، وهذي كده بدأت الدعوة بإخواتها البنات وده نصيحة للبوست بنعرف أنتم ازاي يا جماعة فاكرين عبدالله ابن جحش هو سبب إسلام زينب بنت جحش اشتغل دعوة على اخواته.

دلوقتي أم فضل بنت الحارث إلي هي مرات العباس أول أما أسلمت اشغلت دعوة على أخواتها البنات، ده المفروض الدعوة تبدأ في بالأقربين تبدأ بأخواتك البنات الأول تبدأ في أقرب الناس لك تبدأ في بيتك الأم الأب الأخ الأخت الابن وهكذا وكم من المرأة لك الدعوة ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وأرضاها.

المهم إن بعد كده ميمونه بنت الحارث عاشت في سنة الاسلام فترة وحسن ظنها بالله إن الله يعوض وإن الله يرزقها زوج طيب صالح بعد وفاة الزوج الثاني لم تكن تتخيل أن في زواجها النبي عليه الصلاة والسلام.

مرت الأيام خدوا بالكم ميمونة عايشة في مكة مهجرتش المدينة اللي هي ما قدرتش تهاجر المدينة فكانت عائشة في مكة مع العباس ومع أختها أم الفضل فكانت عايشة في رعاية العباس، العباس هو اللي كان بيرعاها وهي عايشة في مكة والنبي عليه الصلاة والسلام في المدينة.

وبعد كده حصل حاجة اللي هي القصة المشهورة لصلح الحديبية لما النبي عليه الصلاة والسلام سنة ستة من الهجرة خد الصحابة وقال لهم تعالوا نعمل عمرة ورأت المنام إن هو يعمل عمرة بس ما يسألوش العمرة دي في سنة كام؟

فقال لي طيب نروح نعمل عمرة وكانت العادة من العرب مكنوش بيمنعوا حد يعمل عمر ومهما كانت العداوة ما بينا سواء كان العمرة طالما جاي لخير وجاي تعمل عمرة خلاص اعمل عمرة واتوكل على الله وإحنا مش هنأزيك فهو كان متوقع إن ما حدش هيمنعه من العمرة فجمع الصحابة الف وربعمية صحابي تقريبا وراحوا يعملوا عمرة فقرش منعهم القصة دي اسمها صلح الحديبية هناخدنا في السيرة بالتفصيل قرش قررت كبر وعند منهم قالوا مش هتخشوا أبدأ علشان أنتو جيتوا من غير أذننا والكلام

فده بقى يحصل تفاوض الصحابة سخنوا عايزين يقاتلوا وأهل مكة تحفروا كان يوصل قتال. بعد ما نبداً مفاوضات عمل المفاوضات بعد واحد ورا الثاني ورا الثالث يفاوض النبي عليه الصلاة والسلام على شيء يحصل صلح ما بينهم لغاية ما في آخر اقترحوا على صلح الصلح كان في ظاهره إن هو صلح جائر وفي النفوس صعوبة جداً لكن النبي عليه الصلاة والسلام قبل بها علشان شرط مهم جداً في الصلح وهو أن تقف الحرب بين عليه الصلاة والسلام وبين قريش عشر سنوات هو كان عايز كذا وشايف ان ده مصلحة كبرى وكل المفاصد الثانية اللي في صلح الحديبية ممكن الصلح ده هيلغيها عن طريق.

وفعلاً كان عنده بعد نظر عليه الصلاة والسلام وقبل الصلح الصحابة كانوا رافضين تماماً للصلح ويعني النبي قبله وحل من عمرته وكان من صلح الحديبية إنهم اتفقوا معاه إنك مش هتعمل عمرة السنة دي مش هتعمل عمرة السنة دي، مش هتخش غصب عننا هتعملها السنة الجاية، يعني مش منعهو تماماً قالوا لي تعملها بس السنة الجاية تيجي في نفس الميعاد وهنسبك مكة ثلاث أيام هنفضي لك الحرم ثلاث أيام تعمل عمرتك أنت والناس بتوعك معاك ثلاث أيام تخرجوا من مكة فوراً.

اتفق معهم على كده وفعلاً اقترحوا على إنه اتعمل عمرة السنة اللي بعدها اصطلحوا على هدية عشر سنين في الختام اقترحوا على طبعاً في تنفيذ شروط ثانية مختلفة مش وقت فصيلة دلوقتي لكن عموماً النبي عليه الصلاة والسلام قبل كل ده والصحابة ما كانوا مصدقين ليه قابليته كده؟ بتاع تقرر النبي عليه الصلاة والسلام طب ما نقاتلهم وهم ما كانوا مستوعبين قد إيه الصلح ده هيترتب عليه خير كبير وقال لهم يلا حلو إحرامكم عشان نرجع فرفضوا في الأول لغاية ما دخل هو على أم سلمة المرأة العاقلة ودا من صفات أم سلمة امرأة حكيمة جداً وقال لها هلك الناس بقول لهم يحلوا من إحرامهم وارجعوا مش عايزين هيعصوني ولو عصوني هيهلكوا قالت له بسيطة جداً أنت تطلع وتقلع قدامهم وتحل إحرامك قدامهم ساعتها كلهم هيعملوا زيك.

وفعلاً النبي عليه الصلاة والسلام سمع كلام أم سلمة المرأة اللي حلت أزمة كبيرة وموقف صعب جداً كان الصحابة إنهم يعني يهلكوا فيه بالفعل.

وفعلاً طلع النبي عليه الصلاة والسلام حلق شعره قدامهم محل احترامه فكله حلق وحل إحرامه وهذا من عظيم جداً للمدينة لكن في الطريق نزل قوله تعالى أو نزلت سورة الفتح قوله تعالى:

**(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا)** [الفتح: ١]

والفتح المقصود به في سورة الفتح مش فتح مكة وإنما المقصود به صلح الحديبية لدرجة إن سيدنا عمر هو من أكثر الناس اللي كانوا غضبانين قالوا يا رسول الله يعني

مش معقول ربنا بيقولنا فتحنا لك فتحا مبينا للي حصل ده اللي شوفناه ده فتح قاله أيوة فتح، عمر يعني سبحانه الله وفعلا صدق وكان صلح الحديبية ده هو سبب كل خير حصل للمسلمين بعد كده وده بركة الامتثال لأمر النبي عليه الصلاة والسلام.

كان عدد المسلمين في صلح الحديبية ١٥٠٠ أو ١٤٠٠، لما حصلت الهدنة مع قريش النبي عليه الصلاة والسلام انطلق في الدعوة وكل اللي عايز يخش الإسلام دخل الإسلام خلاص ما بقاش في خوف ففي الفترة دي زاد عدد المسلمين من سنة ٦ لسنة ٨ عدد المسلمين بقى ١٠٠٠٠ مسلم شوفتوا البركة وفي الآخر قريش هي اللي نقضت العهد فالنبي عليه الصلاة والسلام وجد مبرر إنه يفتح مكة.

فراح وفتح مكة بـ ١٠٠٠٠ اللي معه وبالتالي كل المكاسب خلصت وكل المصالح حصلت.

وده تفصيله في الصيام وعايز أوصله بس نقطة واحدة في صلح الحديبية لما قالوا له ما فيش عمرة السنة دي اعمل عمره السنة الجاية. حلو الكلام

ده هيطلع السنه الجاية يروح يعمل عمرة عليه الصلاة والسلام خد الصحابة وخذ معهم عدد زيادة كمان فكانوا ٢٠٠٠ واحد رايحين سنة ٧ في ذي القعدة من سنة سبعة من الهجرة وراح النبي عليه الصلاة والسلام وفعلاً قريش التزمت بالوعد وأحلوا الطريق تماماً له وخلوا له الكعبة تماماً وأحلل كان موجود وقالوا له خد راحتك أنت الصحابة اعملوا عمرتكم وطوفوا وتقعدوا في مكة ثلاث أيام تمام معزين مكرمين وبعد كده تختفروا من مكة ما ينفعش تقعدوا فيها ثانية واحدة بعد الثلاث أيام ما تكونش أي أمان عندنا بعد ثلاث أيام.

وطبعا الثاني المشركين كانوا تانيين في الصحابة لإن المدينة كان فيها وباء والناس كانوا بيقولوا إن الناس هيجولكم تعبانين وعيانين وخسين وحالتهم صعبة، النبي عليه الصلاة والسلام كان عايز يكبسهم ويرد عليهم رد عمله فقال للصحابة لما نيجي نخش ونطوف عرفتم تعملوا حاجتين:

- الحاجة الاولانية تبينوا الكبس اليمين عشان يشوفوا العضلات وأن إحنا ما ضعفناش بل القوة زي ما هي.

- أول ثلاثة أشواط هنأخذهم يعني هنمشي بشوية رمل يعني بسرعة في أول ثلاث أشواط بس وعلى كده من هنا كانت السنة إن الرجال بس في العمرة لما يبدأ يطوف إنه يبين كتفه اليمين أثناء الطواف إنه يمد شوية في أول ثلاث وطبعا الكتف اليمين ده ببيان في السبع أشواط لكن الرمل ده في الثلاث أشواط بس.

فدخل الصحابة بقى دخلوا كتفهم الله ينور والعضلات ما شاء الله يعني جامدة وده هوب يجرف في رمل أول ثلاث أشواط وطبعا إن المشركين بيتفروا عليهم من فوق الجبال

قالوا إنا كده في الضياع مش عارف ايه اللي على اليمين وتقول لي تعبانين واخدين الطواف جري وما شاء الله والكتاف عاملين إزاي؟ خافوا منهم.

المهم النبي عليه الصلاة والسلام عملوا ايه؟

عملوا عمرة وكانت بقى مسافة في امتحانين الصحابة مشفوش مكة من كام سنة يا جماعة؟ من سبع سنين ما شافوش مكة من سبع سنين ما شافوش بيوتهم فالتناس كانوا يبعدوا على بيوتهم ما هو البيت بتاعه كان ما هو سايب بيته عدوا على البيوت الواحد يخش بيته ياه!

عارف لما تروح تزور بيتك القديم في الفلاحين مثلاً ولا بتاع وجيت مثلاً ولا بتاع من سبع سنين أو عشر سنين ومرة قلت تنزلوا تشوفوا البيت أكيد المشاعر ديت فيه تيته كانت هنا وجدوا كان هنا وكمان كنا بنلعب.

كان لينا هنا بقر وكان لنا هنا كان في بط هنا وكان في ترعة هنا يااه ونقعد نبكي بقا تخيلوا أنت راجع البلد هنا في الفلاحين تخيل بقى واحد راجع مكة مكة والكعبة مشفهاش من سبع سنين دا احنا بنشوفها في التلفزيون كل يوم، دا مشفهاش من سبع سنين ما شافهاش من سبع سنين ما شافش بيتوا من سبع سنين وكان مشاعر رهيبة.

العمرة دي بكاء عمرك الشوارع مكة أخيراً كانت عمرة يعني ليها تأثير جامد أوي.

المهم اللي حصل ده في الفترة دي كلها إن النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل هنا بقى ايه وكان لما النبي وصل مكة مين اللي في مكة دلوقتي؟

ميمونة بنت الحارث عملت حاجة رهيبة وسبحان الله عملت مبادرة وربنا يسرها رغم إن هي مبادرة خيالية بس قالت له ايه المانع مجرب يمكن يحصل مش بعيد على ربنا وأنا دعيت ربنا كثير إن يرزقني زوج صالح وأنا دعيت ربنا بيتدي يعوضني خير عن صبري وأنا دعيت ربنا كثير وحسن رجائي في النعمة يمكن عملت ايه بقى؟

### عملت ايه؟

راحت لأختها أم الفضل بنت الحارث وفضفضت ليها بحاجة خطيرة قالت لها أنا أتمنى أن أكون زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام بكل أدب قالتلها ده أمنية حياتي أنا نفسي في كدا ونفسي ربنا يكرمني بحاجة زي كده أم الفضل طبعاً هي ما حبت إنها تراضي اختها فحبت إنها تكرمها فراحت أم الفضل للعباس عم النبي عليه الصلاة والسلام وفضفضت له بفضفضت ميمونة هنا بنت الحارث، وقالت له ميمونة دي امرأة جوزها ميت وأنت عارف طبيعة الظروف وتتمنى أن تكون زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام فالعباس رجل حكيم والعباس على فكرة عنده حكمة عالية جداً واللي هقوله لكم ده هو سبب إن العباس تحمس للفكرة وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام برضه وافق عليها..

ميمونة من حالات المعروفات إن هي قومها ناس كبيرة أوي اسمهم بني هلال هي من قبيلة ضخمة اسمها قبيلة بني هلال بني هلال دول ما شاء الله له قبيلة ضخمة فالعباس فكر قال ما يمكن لما حصل كده بني هلال يخشوا الإسلام تبعاً مكنوش كلهم دخلوا الإسلام لسه، قال يمكن يمكن النسب ده زي جويرية بنت الحارث كده يخشوا في الإسلام فنتحمس من بابين من باب إنه يجري أخت مراته هو عارفها ما هي في الثاني ومن باب إن بني هلال ناس كثيرة أوي يمكن يخشوا معنا في الإسلام.

فراح للنبي عليه الصلاة والسلام عليه الموضوع والنبي عليه الصلاة والسلام سبحانه الله برضه تأمل في الأمر وجد إن هو برضو السببين موجودين دائماً في كل زوجة إما النبي عليه الصلاة والسلام هو رجل يعني له أن يتزوج وحبب له النساء وفي نفس الوقت بيكون عادة في كل زوجة حكمة زائد على أنه رجل ويحب أن يتزوج فهناك من فكرة بني هلال كأن بني هلال يتأثروا بهذا الأمر ويدخلوا في الإسلام.

يبقى أكرمنا هذه المرأة الطيبة ميمونة وبرضو قربنا من العباس ما هو بردو بني هلال بيكرروا في حاجة ثانية ما بيكرش طبعاً. أقرب للعباس مكسب كبير أقرب من العباس أقرب من بني هلال وأكرمت هذه المرأة الطيبة وفي نفس الوقت زواج الرجل يتزوج ايه المانع؟

### عمل ايه بقى النبي عليه الصلاة والسلام؟

وافق وقال أنا اللي هخطبها لازم تبان إن هو مطلوبة هي العزيزة هي اللي تطلب سبحانه الله رغم إن هو عليه الصلاة والسلام.

زي خديجة لما خديجة يعني لما صاحببتها عرضت عليها الفكرة وعرضتها على النبي عليه الصلاة والسلام واحد لم يتزوج خديجة هي المطلوبة يحسها طبعاً إن هي المطلوبة.

صحة النقص تبين إن هي طالبة فإنها هي غير مطلوبة.

فحتى لو المرأة اتعملت حاجة زي كده يجوز لها ذلك إنها تجعل الوسيط إن هو يعرض على شخص صالح إن هو يتزوجها مفيش مانع.

حتى يعرض الطريقة راقية محترمة قاعدة على رجل صالح إنها تزوجها ما فيش مانع بس كده بعد كده ما فيش اول ما يحصل نعم ما فيش غير تفضل عند ملوك ما فيش اي حرارة بعد كده ما فيش علاقات ما فيش داعي نتمشى مع بعض ونتعرف على بعض لا نتعرف على بعض هذه الخطوبة بعد كذا لكن قبل ما تيجي البيت خلاص هو مجرد العرض عرفنا نوصله بشكل مهذب بشكل من ضبط لازم بعد ما العرض وصل بهذا الشكل المهذب خلاص.

نوافق؟ تعالى البيت.

موافقش خلاص. الموضوع شكراً الحمد لله.

فالنبي عليه الصلاة والسلام أكرم ميمونة وسلم جعفر ابن عمه فاكربين جعفر ابن عمه بن أبي طالب وهو في نفس الوقت جعفر زوج مين زوج أسماء اللي هي أختها فكلم جعفر وقاله تروح تخطب لي ميمونة بنت الحارث.

### طب مكلمش العباس ليه؟

لأن العباس هو وكيل ميمونة مش هينفع يبقى وكيل عن الاثنين.

فهو العباس جاي وكيل عن الميمونة فالنبي عليه الصلاة والسلام جعل وكيل ثاني عنه فبعت جعفر وطلب خطبة ميمونه وبعد كده لما حصل الموافقة مع العباس كان هو وكلها كان هو وكلها في النكاح كان هو وليها تتولى أمر الجيزة والعجيب إن العباس هو اللي دفع المهر، فالعجيب إن العباس هو اللي أراد إن يدفع مهر ميمونة ودفع ٤٠٠ درهم، كان مهر ميمونة دفعه العباس رضي الله عنه وأرضاه فدي قصة الزواج من ميمونة.

◀ في قصة تانية بس ضعيفة إن ميمونة بنت الحارث عرضت نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام من باب امرأة وجدت نفسها اللي ربنا قال كده: "وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة له."

ودا خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام هنا ودا إن ينفع امرأة تعرض عليه نفسها وإذا وافق يتزوجها، فقليل إنها عرضت نفسها عليه باب امرأة وهبت نفسها للنبي لكن والله تعالى أعلم العلامة ابن حجر بيضعف القصة دي.

فلعل القصة دي صح وإن الموضوع تم عن طريق الأخت أم الفضل والعباس والفة اللي قولتها لكم دي.

بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه بقى يا البنات؟

عمل إن هو هيتزوجها المفروض هيتجوزها والمفروض إن هو يمشي هو يمكن لنفسك بعرف إزاي فكلمة أهل مكة وقال فرصة إن أنا احاول اقعد شوية فكلم الناس تمانية وانا اتجوزت منكم دلوقتي ميمونة سيبوني اقعد شوية ما عليكم فقال عليه الصلاة والسلام وما عليكم لو تركتموه هتختاروا ايه؟

وما عليكم لو تركتموني فاعرضت بينكم يعني عملت عرس بينكم وصنعت لكم طعاما فحضرتموه اعمل لكم اكل وشرب هناك وبتاع.

رفضوا سبحانه الله. قالوا لا حاجة لنا إلى طعامك أخرج عنا فكانوا حزين جداً فخلاص هو خرج انا وعدتكم، ففعلا خرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة وأوصى أبو رافع

أبو رافع لك المولى للنبي عليه الصلاة والسلام يعني كان عبده واثق وقال له تأتي بميمونة وانتظرها النبي عليه الصلاة والسلام برة مكة تخيلوا بقي يعني الزواج يعني في ظروف صعبة شفتها. لازم الظروف صعبة. عمرة في القضية أو عمرة في القضاء من مكة خلال ثلاث أيام طب هتزوج إزاي هنعمل دخلة فين وإزاي الوضع غريب شوية.

فالنبي طالع فعلا وفاء لأهل مكة معترضش وطلع برة مكة لعشرة أميال في مكان يدعى كده على بعد عشرة ريال من مكة وقال لي أبو رافع أبو رافع كان مولي عنده قال له هات لي ليمونة بنت الحارث وهاتها لي وعائز حارث أنا موجود في الحقة الفلانية هتلاقيني منتظرك وعامل بقي خيمة وعامل بقي قبة وعامل يمينك وتحضر الدنيا علشان البناء عشان يبني بها بدل يعني قبل ما يروحوا المدينة ويبقى حتى اكرمها قبل ما يروحوا المدينة.

وفعلا قعد النبي عليه الصلاة والسلام في المكان ده شوية لحد ما أبو رافع جاء بميمونة رضي الله عنها وأرضاها ودخل بها النبي عليه الصلاة والسلام في خيمة ضخمة وقبة كذا اتعملته طبعاً على بعد عشرة أميال من مكة وكان أسعد يوم في حياة ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وأرضاها اللي عايز اقله ملحوظة مهمة جدا خدوا بقي الملحوظة دي عشان المفروض اكررت كذا مرة.

### ميمونة ما كنش اسمها ميمونة؟

كانت اسمها برة برة يعني كثيرة البر فالنبي عليه الصلاة والسلام بعد ما اتجوزها سماها ميمونة فسمها ميمونة وده حصل قبل كده فكرين حصل مع زينب كان اسمها برة برضو. وحصل مع جويرية بنت الحارث كان اسمها برة.

هو ليه دايماً بيغير اسم برة إن في باب الأسماء كده إنما عليه الصلاة والسلام في بعض الأشياء ما كانش بيحبها رغم إنها شكلها حلو بس الأسماء فيها مبالغة في المدح يعني فيها مبالغة أوي في نفس النفس ما مكنش بيحبها.

هي كان اسمها برة يعني كثيرة البر فمكنش يحب كذا.

### لعدة أسباب:

- السبب الأول إن في تركية قوي للنفس يعني اسم مضلل قوي برة برة يعني كثيرة في ناس مجرد من البر مبيحبش هو التركية الزائدة دي.
- إنه بيخاف على صاحب الاسم إن يغتر ويظن نفسه كذلك بعد فترة أنا برة أنا بره فتغتر وتظن نفسها كذلك.
- كان بيخشى أحياناً من تساؤل بمعنى مثلاً واحد مسمي نفسه نجاح، في بعض الناس كان يقول لا تسموا نجاح له فقالوا له ليه منسميش نجاح؟

قال أخشى أن يقال ها هنا نجاح فيقول الناس لا ويتشائمون وهذه هنا ما فيش هنا نجاح أو واحد اسمه فلاح مفيش هنا فلاح.

فالناس تتسائل دي مش عايزة تقول الكلمة دي فعلشان ممكن يتساءموا بها ولا حاجة فما كنش بيحب الاسماء دي أوي لخشيت المبالغة في نفس النفس خشية إن الشخص يفتكر نفسه كده فعلاً.

المهم يعني إن اسم بره دا كان من الأسماء الي مش بيحبها عليه الصلاة والسلام فأول ما دخل بها ميمونة خلاص.

### **طب سمها ميمونه ليه بقى؟**

لأنه كان يوم ميمون تيمنا بالعمرة وأخيراً عملنا عمرة وتحلت مشكلة العمرة ولأن العمرة كانت حدث ميمون ميتنساش فالنبي عليه الصلاة والسلام سماها ميمونة حتى تكون ذكرى العمرة دائماً يعني عليه الصلاة والسلام.

رجع النبي عليه الصلاة والسلام بها الي المدينة وطبعاً عمل لها حجرة كالعادة هي حجرات الحجرات حتى سورة اسمها الحجرات.

**﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾** [الحجرات: ٤]

كل بيوت النبي عليه الصلاة والسلام كما نرى كلها حجرة كده مدخل وبيت صغير كبير يعني يادوبك نام البيت كله ثلاثة متر في ثلاثة متر في كل بيوته كده شوفوا بقى احنا بيطلع والله مبارك بالمية وعشرين ومية وخمسين متر ومش عاجبنا اتجوزته سنة ٧ من الهجرة كان عندها ٣٦ سنة.

### **النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده كام سنة؟**

سنة سبعة عنده ٦٠ سنة.

### **هل ميمونة حسنت إنها عايشة مع راجل كبير مش بيدللها ويلاعبها؟**

لا أبداً يعني النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة كان في السن ده كان بيعمل ايه؟ كل المعرفة دي وهو في السن ده أصلاً وهو كان فوق ٥٥ كل قصة مع السيدة عائشة كان فوق الخمسة وخمسين سنة.

كان عليه الصلاة والسلام يداعب ويقبل ويتعامل حتى في السن ده ما تقولش أنا كبرت بقى بلاش كل العيال دلوقتي لا لا لا هذه الحياة تدخل هي دي اللي تخلي البيت جميل والأسرة ومهما كبرنا يا جماعة يظل لا بد من العلاقة بين الرجل والمرأة في حالة اسمها احنا بنمنع الكلام ده في حاجة اسمها دا شغل عيال مفيش الكلام ده.

٦٠ سنة متجاوز ٣٦ سنة هقول لكم حاجة غريبة جداً ميمونة بترويها في رواية هتلاقوا الرواية دي موجودة في كتب الطهارة لما بيتكلموا في الغسل والكلام ده أو الماء المستعمل وحاجات كده.

اللي ميمونة بنت الحارث روت رواية عجيبة **"قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل معي في إناء واحد".** ثاني

**كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل معي في إناء واحد ويقول دعي لي وأقول له..**

بتبقى شيء غريب علم كثير ومفیش عمل وعادة العلم الكثير بلا عمل بيفسدها فبتبقى متكبرة متعالية شايفه نفسها وبيتدى يطلع أمراض بقي بيتدى زوجها يشتكى منها بيتدي كل اللي حوالها شايفها متكبرة لأنها منمتش العلم ده بالعبادة والعمل فلازم المرأة مع العلم يكون في عبادة بل العبادة تكون أكثر من العلم يعني لو العلم عشرة يبقى العبادة خمسة عشر..

**لذلك أنا أقول إن المرأة لو كانت عابدة قليلة في العلم أفضل عندي للمرأة العالمة قليلة العبادة.**

لإن العمل بيدل على قلب رقيق لكن العمل القليل بيخليني أشك في حاجة غلط، مش معقول العلم ده كله ومفیش عبادة يعني عندي أديني واحدة عندها عبادة كثير ومعندهاش علم كثير أحسن من واحده عندها علم كثير وعبادة قليلة. وأحلى من كل ده علم كثير وعباده كثير زى عائشه أنتم عارفين السيدة عائشة اللي هي العلم الكثير ده يعني عمل كثير.

### **بصوا جانب العبادة في حياة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام:**

- كانت السيدة عائشة تقوم كل ليلة بسبع القرآن، قالت فلما مرضت كنت أقوم بسبع القرآن على سريري، مر عليها مروة من الزبير في ليلة ووجدها تصلي بقوله تعالى **(فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ)** وكانت تبكي راح مشوار وهرجعلها راح ورجع قال فوجدتها مازالت في نفس الآية وما زالت تبكي منذ أن تركتها.
- السيدة حفصة النبي عليه الصلاة والسلام طلقها لسبب مجهول مش عارفين طلقها ليه نزل جبريل من السماء قاله النبي رجعها، ربنا بيقولك رجعها ليه؟ إنها صوامه، قوامه، لنفسها لوامة.
- وباب النفقة شوفنا زينب بنت خزيمة أم المساكين شوفنا زينب بنت جحش أطولكن يداً أكثر النساء النبي عليه الصلاة والسلام.

صدق كل زوجة من زوجاته يقولك كانت كثيرة في الصلاة كثيرة في الصيام كثيرة في الخير هو ده اللي إحنا عايزينه من باب العبادة، وباب الاجتهاد في الطاعة اخدنا ٤ زوايا.. التمسك بالدين والصبر على الابتلاءات، الحجاب والحياء والعفة، العمل والعبادة. طيب خدلي بقى زاوية كمان سرعة استجابتهن لله ولرسوله، كان عندهم سرعة استجابة مفيش بقي واحده تقولك اقنعني ولا البطي دا شوفنا دا فين شوفناه في زينب بنت جحش لما النبي عليه الصلاة والسلام قالها في الأول أتجوزي زيد ابن حارثة كانت رفضه في الاول وبعد كده عرفت إنه أمر فقالت يا أترضاه لي زوجا؟ أنت تؤمرني؟ أنت راضي؟ قالها أيوا أنا أراضاه لك زوجا قالت إذا ما أعصي الله ولا أعصي رسوله. وقد رضيته لنفسه. شوفتو الكلام.. ميمونه بنت الحارث لسه واخدينها دلوقتي لما قالها أنت مش هتموتي في مكة. خدتها على طول ف يوم موتها قالت طلعوني من مكة صدقوني أنا مش هموت هنا طلعت فعلا وماتت بره مكة.

السيدة عائشة وكل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام لما أَرهقوا النبي بالطلبات الدنيوية فنزل قوله تعالى:

**(يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وينتها فتعالين)**

فراح عرض عليهم قالهم عايزين الدنيا حديكوا اللي أنتم عايزينه بس ايه هطلق اللي عايزه كدا، فقال للسيدة عائشة هقولك حاجة فكري كويس واستأمرني ابوابك خدي رأيهم. فلما عرض عليها العرض قالت يا رسول الله أفيك أستأمر أبويا؟ والله أختار الله وأختار الرسول عليه الصلاة والسلام. فده ده الزاوية اللي إحنا قلناها كده خمس زوايا

تعالو نقول زاوية سادسة وهي أعمالهم القلبية قلوب زوجات النبي عليه الصلاة والسلام إحنا مش عايزين العمل يبقى مجرد عمل بدني اللي هو بصلى كثير بصوم كثير ماشي. القلب بقي. في أعمال اسمها أعمال قلبية.

**زي ايه؟**

زي الورع هو السيدة زينب اللي عملته لما أتسألت عن السيدة عائشة. قالها إيه رأيك في عائشة؟ قالت **أحمي سمعي وبصري. والله يا رسول الله ما علمت عنها إلا خيراً.** ده اسمه **الورع**، الورع ده عمل قلبي حسن ظنهم بالله شفاها كذا مرة.

**حسن الظن:**

- حسن ظن أم سلمة في الله لما مات أبو سلمة لما قالت قلت كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وعلمني اللهم أؤجرني في مصيبتني وأخلف لي خيراً

- منها.** وكانت واثقة إن ربنا يخلف عليها خير من أبي سلمة. مش عارفة مين؟  
 فقالت فتزوجهم رسول الله صلّ الله عليه وسلم.
- حسن ظن زينب بنت خزيمة لما مات جوزها عبدالله بن جحش أحسنت الظن بالله إن ربنا هيزوجها أفضل منه.
  - حسن ظن أم حبيبة لما جوزها مات قالت أكيد ربنا هيعوضني.
  - حسن ظن ميمونة بنت الحارث لما مات جوزها عندها حسن ظن ربنا هيكرمها وهيعوضها.
- حسن ظنهم ده (**أنا عند ظن عبدي بي**) فكلهن تزوجن رسول الله صلّ الله عليه وسلم.

### الصبر:

- عمل خيرى والصبر ده كان حاجة باينة جداً في كل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام:
- صبر أم حبيبة على ابتلائها في الأب وابتلاءها في الزوج.
  - صبر عائشة في حادثة الإفك إنه يتكلم في عرضها الناس قهر صبرت واحتسبت ومكانش فيه حل ولجأت إلى الله، ثقة عائشة وعمل قلبي في الله لما قالت (**صبراً جميل والله المستعان على ما تصفون**).
  - صبرهم كلهم على موت النبي عليه الصلاة والسلام وده من أعظم الصبر اللي صبروه.
- إيثار عائشة رضي الله عنها لما عمر قالها نفسي أدفن جنب النبي عليه الصلاة والسلام فخليته أدفن مكانها وده عمل قلبي رائع. إيثار، إذا زوجات النبي مكنوش مجرد هيئات، نقاب، ركعات، صيام، حافظه قبل كده قرآن، لا فيه قلب بقى، فيه قلب مع كده، وأهم حاجة عمل القلب قبل عمل الجوارح.

خلينى أقولكم زاوية أخيرة عشان مطولش عليكم. ودي زاوية مهمة إن إحنا نركز عليها كثير وهي **حسن رعاية الزوج:**

يا جماعة إحنا في بلاء سمه الافكار الدخيلة على الإسلام:

- أفكار النسوية: اللي عايزة تطلع لنا نساء مشوهات تتعالى على الزوج وأنت زيه وانت تصرفي زيه وليه تقويله حاضر وليه تعمليله كوباية شاي؟
- يا جماعة البيوت مش بتمشي كده خالص والسؤال بقي هل خدمة الزوج واجبة؟ البيت التقى مبيسألش السؤال دا أصلاً. إن هو ده سؤال واجبة ولا مستحبة؟ هو إحنا مش بنتكلم في كده؟ ده بيت مش عايز يعيش، البيوت مش بتعيش بالأحكام الفقهية. البيوت

بتعيش بالإحسان والتنازل والتسامح والمعاملة الجميلة، ولو عاشت بالفقه بس يبقى الزوج هيصرف عليك الى الفقه بيقوله هيقوله هاتلها ثوب واحد في السنة مفيش فسح مفيش خروجات مفيش مصيف كل دا مش عليه مفيش مدارس لغات خلاص جاهزين؟

إحنا مش عايزين كده بصراحة شوفنا النبي عليه الصلاة والسلام بيتعامل مع الزوجات معاملة غير كدا معاملة عليا جداً جداً وهما بيتعاملو معاه معاملة عالية جداً.. فطاعة الزوج والكلام الطيب ده مش بتقلّى من نفسك ولا شيفاه بيستعلّى عليا وانا شايفة إن أنا مهمة أنا دكتورة أنا مهندس أنا عندي شغلي الخاص..

مهما كان في النهاية معاملة الزوج دى تعبد لله وإحسان متبادل هو يعاملك كويس وأنتي تعامله كويس ويبقى فيه الود والرحمة ده شوفناه بقى الزاوية دي رائعة جداً عند زوجات النبي عليه الصلاة والسلام:

- شوفنا سودة لما اتجوزها النبي عليه الصلاة والسلام كان في فترة صعبة جدا كان فيها النبي حزين قوي وشايل الهم كانت بتحاول تضحكه كانت دمه خفيف تحاول تضحك النبي عليه الصلاة والسلام مين فينا زى سودة جوزها يبقى زعلان ومدايق وشايل هم على همه تحاول تلاعبه تحاول تخفف عليه.
- خديجة رضي الله عنها وأرضاها قد إيه كانت شايله معاه وخففت عنه كثير وقفت جنبه (والله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الخل وتعين..)

والخطبة الرائعة اللي قالتها خديجة رضي الله عنها وأرضاها صبرت معاه كان بيتها جميل كان بيت لا سخط فيه ولا نصب مكنتش بتشيله الهم أبدا كفاية الهم اللي أنت شايله كتر خيرك ده أنت شايل هم كثير حاول إن أنت تراعيننا متشلش هم بيت متشلش هم أي حاجة. كان يروح يتحنى في الليالي ذوات العدد ويرجع عارف إن البيت بخير ومفيش حد هيشتكى، كان بيتها جميل خديجة رضي الله عنها دخلت معاه في شعب أبي طالب رغم إنها كانت مش ملزمة تخشه. كان ممكن تقوله أنا هقعد في بيتي ولما يخلص الشعب ارجعلي انا مش من بني هاشم دخلت وصبرت معاه.

فين الزوجة اللي جوزها بعد ما كان غني وافنقر صبرت معاه بعد ما كان بصحته ومرض صبرت معاه. هو ده الكلام ويقولك في النهاية أخلاق. صح والجواز مواقف وأخلاق في الآخر. مش قائمه وشبكة وعفش وعربية وخواتم. لا في الآخر انا عايز موقف. شوفنا زينب إزاي كانت بتلاطف النبي عليه الصلاة والسلام وتعمله العسل اللي كان بيقعده دقايق زيادة عندها بتعمله عسل جميل. مين فينا كده تعمل لزوجها عصير، شويه فاكهة، عايز حاجة يا حبيبي ده ميقش منك خالص مش لازم تقويله قوم اعمل لنفسك هو أنت صغير متقوم تقطع لنفسك، ما تقوم تعمل نفسك عصير هو لازم يطلب أصلاً!

هو إنا فيه مبنشتغلش مع نفسنا كده يا جماعة؟ ليه؟ دا يرفع قدرك عند الله حسن تبعل المرأة لزوجها.

- لما جاءت المرأة للنبي عليه الصلاة والسلام قالتله الرجال بيجاهدوا وبيصلوا جماعة وبيعملوا وإنا النساء نعمل ايه قال حسن تبعل المرأة لزوجها يعدل ذلك كله.

حسن تبعل المرأة لزوجها يعدل ذلك كله يعدل الجهاد والامامة وكل اللي بيعمله الرجال. طب ما دا حلو!!

- عائشة تلطفها مع النبي عليه الصلاة والسلام دلالتها عليه وهو نفسه كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل عليه يقبلها وهو صائم ويقبلها وهو رايع يصلي. يجري معها، يعمل سباق جري معها وهو كبير.. مواقف يعني الحب كله اللي شوفناه مع عائشة رضي الله عنها وأرضاها.

- شوفنا بقي الحاجة العجيبة اللي شوفناها في ميمونة النهاردة كان يغتسل معاها في إناء واحد إيه الجمال ده؟ يعني إيه المعاملة الرقيقة دي؟ دا تقارب بقي وحاجة كده تخلي جو البيت جميل.

كل فتره كده بنعمل حركات تقدر تغير الجو ما بينا وترجع الأيام الحلوة الأولانية يعني تبقى حياتنا كلها عاملة زي شهر العسل كده. في نساء بيعرفوا يعملوا كده، في نساء معيشين أجوازهم في شهر عسل دائم. وفي نساء أجوازهم مشافوش يوم عسل في الحياة.. الموضوع معاملة، وفي أزواج برودو بيعرفو يعملو كدا مع زوجاتهم مبيقطعوش هدايا ومبيقطعوش كلام حلو مبيقطعوش ما شاء الله. عايزين البيت يلا ابدأوا أعملوا كده. وأبدأ انت، وإبدأ انت منتكبرش هو اللي يبدأ الاول طب ليه؟ اسلكوا.

فحسن رعاية البيت، حسن رعاية الاسرة، الصبر مع الزوج مش في السراء بس لا في السراء والضراء المرأة تقف جنبه بالنصيحة ونصحت النبي عليه الصلاة والسلام تقف جنبه في شدته وهو لما يبقى رايق تروقه أكثر، زعلان تفرحه تضحكه هي دي المرأة التي نريد، تمسك بالدين، حجاب وعفه، حياء علم وعمل، دعوة إلى الله كلهم كانوا بيعلموا الصحابة.

بعد كده حسن رعاية الزوج استجابة لله وللرسول عليه الصلاة والسلام قلب وأعمال قلبية، شوف بقي إنا اتعلمنا قد اى من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام، تعلمنا كل حاجة عايزة تبقي امرأة متكاملة هم دول.

ادرسى السيرة دي كل حاجة جميلة تشوفناها عندهم. ففي السيرة هتلاقي كل حاجة يعني هي مجموع القصص دي فيها كل حاجة بتسأل عنها المرأة ومحتجاها المرأة، يا سلام لو درست كمان سيرة فاطمة الزهراء دنيا تانية إن شاء الله يعني إنا يعني ننزل بقاء كده إن شاء الله نحاول ننزلها بعدين دورة بيت الزهراء.

جزاكم الله كل خير.

كده خلصنا ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال يا رب اللهم تقبل منا إنك انت السميع العليم وتب علينا إنك انت التواب الرحيم، يا رب أحشرنا جميعا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الفردوس الأعلى وألحق بنات المسلمين بزوجات النبي عليه الصلاة والسلام. الحقهم بهم في الدنيا في العمل والعلم والعق والحياء والصبر والقلب والحقهم بهن في الآخرة. في الفردوس الأعلى إنك ولي ذلك والقادر عليه.

تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال انشروا السلسلة دي وانصحوا بها البنات ربنا يرضى عنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.